رابط المادة على منصة باحث

٩. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى في - 00:00:00

بقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها قال واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اذا رجت الارض قال زلزلت وبثت الجبال قال فتت فتت فتا فكانت هباء اي كشعاع الشمس - 00:00:20

واخرج ابن ابي حاتم عنه انه قال الهباء الذي يطير من شرر النار. فاذا وقع لم يك واخرج عنه في قوله كتيبا مهيلا قال الرمل السائل. واخرج ابن المنذر عن ابن - 00:00:43

انه قال قالت قريش يا محمد كيف يفعل بهذه الجبال؟ كيف يفعل بهذه الجبال يوم القيامة اخرج عن من؟ عن ابن جرير انه قال يعني قال يبدو ان ابن عباس عن جرير - 00:01:03

اخرج بن جرير كذا مكتوب لا واخرج ابن المنذر عن ابن جرير عن جرير انه قال قالت قريش طيب ممتاز ما يخرج عن ابن جرير المنذر. نعم. نعم. قال قالت قريش يا محمد - 00:01:26

كيف يفعل بهذه الجبال يوم القيامة؟ فقرأ صلى الله عليه وسلم ويسألونك عن الجبال الاية. واخرج ابن ابي حاتم يسألونك عن الجبال فقل ينسفها وربي نسفا. نعم فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا - 00:02:04

لا ترى فيها عوجا ولا امتع مم. واخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال طاعا مستويا لا نبات فيه. عوجا واديا. انت رابية وخشعت الاصوات سكنت همس - 00:02:27

الصوت الخفي واخرج من وجه اخر. صوت القدم فقط خمسة يعني صوت الاقدام نعم. قال واخرج من وجه اخر عنه انه قال همس صوت ووطء الاقدام. نعم واخرج ابن قتادة - 00:02:50

في قوله وترى الارض بارزة قال لا بناء ولا شجر. واخرج البزار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقمصن بكم الارض قماص البقر - 00:03:11

ويعني الزلزلة. واخرج ابو القاسم الختلي في الديباج بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله اذا السماء انشقت الاية قال انا اول من تنشق عن - 00:03:28

الارض فاجلس جالسا في قبري فيفتح لي باب الى السماء بحيال رأسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب من تحتي حتى انظر الى الارض السابعة. ثم يفتح لي باب حتى انظر الى الثرى. ثم يفتح لي - 00:03:48

باب عن يميني حتى انظر الى الجنة. ومنازل اصحابي. وان الارض تحركت بي فقلت لها ما لك ايتها الارض فقالت ان ربي امرني ان القي ما في جوفي وان اتخلى فاكون كما كنت اذ لا شيء في. فذلك - 00:04:08

قوله والقت ما فيها وتخلت تنبيه اختلف في الزلزلة المشار اليها في هذه الايات. هل هي بعد النفخة الثانية؟ وقيام الناس من قبورهم او قبلها عند النفخة الاولى فاختار الحليم الاول. وابن العرب الثاني. واختار القرطبي انها - 00:04:28

قبل الاولى ايضا وانها من اشراط الساعة الواقعة في الدنيا بقرينة ظهور المراضع واسقاط الحوامل ولا شيء من ذلك في الاخرة.

والاول اجاب بان ذلك خرج مخرج المجاز والتمثيل لشدة الهول والفجر - 00:04:55
للحقيقة كقوله يوم يوما يجعل الولدان شيبا ولا شيبا فيه انما هو مجاز شدة الهول واستدل بما اخرجه احمد والترمذي وصححه عن عمران ابن حصين رضي الله عنه انه قال كنا - 00:05:15
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة كالساعة شيء عظيم. الى قوله ولكن عذاب الله شديد. فقال اتدرون اي يوم ذلك؟ يوم - 00:05:37
يوم يقول الله تعالى لادم ابعث بعث النار الحديث وله طرق اخرى. يعني الحديث المفروض يعني يقول حديث كمل الحديث الاية يعني اقرأ الاية الحديث تكملته انه قال يوم يقول الله جل وعلا لادم اخرج بأس النار من ذريتك. فيقول يا ربي وما بعث النار - 00:05:57
فيقول من كل من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون هؤلاء يبعثوا النار عند ذلك قال الصحابة يا رسول الله اينا ذلك الواحد من الالف ما يبقى الا واحد وقال ابشروا - 00:06:28
ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيظ او قال كالشعيرة البيضا في زبدة الثور الاسود يعني انكم قليل في الناس جدا وفي رواية في البخاري ايضا - 00:06:50
لو قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون هذا اولا يدلنا على ان يأجوج ومأجوج من بني ادم الثاني ان ظاهر هذا انه يقصد بيأجوج ومأجوج الكفار من كل جنس - 00:07:08
ويأجوج ومأجوج يدخلون فيهم. معهم انهم كفرة فهم اكثر بني ادم يذهب الى النار الذين يذهبون الى الجنة قلة بالنسبة اليهم هذا هو الذي يذهل الناس عن انفسهم وتبلغ القلوب الحناجر - 00:07:38
ويصبحون كاظمين ما يستطيعون الكلام ما يتكلم احد كل يخاف انه يلقى في النار وقد جيء بها تجر بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف ملك تكاد تتفلت عليهم - 00:08:09
غضبا لله حتى تأتي على اهل الموقف ولكنهم يمسكونها على كل حال هذا الذي ذكره الله جل وعلا ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها هل يلزم انها يرى انها ترى - 00:08:36
لا يلزم العينين لو ترون هذه الزلزلة لاصابكم الامر العظيم الذي تذهل المرظي عن ما ارضعت عن ولدها. وتظع كل ذات حمل حملها يقول لا يلزم ان يكون هناك حمل ولا يلزم ان يكون هناك مراضع - 00:09:02
وانما هذا لو قدر ان المراضع تكون موجودة والحوامل تكون موجودة لوضعت حملها من شدة الخوف وذهل كل احد عن قريبه حتى الام تذهل عن ابنها كل يخاف على نفسه والامر - 00:09:30
شديد جدا من اشد هذه وهذا كله يعيشه الناس سيشاهدونه تماما ولكن هل هذا يكون للاحياء الذين كانوا قبل نفخ الصور او انه بعدما يبعثون احتمل هذا وهذا قد يكون هذا وقد يولي والله اعلم - 00:09:58
نعم قال واخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم قم فابعث بعث النار من ذريتك - 00:10:32
فيقول ربي وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبقى واحد. فعند ذلك الصغير وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد. فشق - 00:10:49
ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبقى واحد من من ذلك الوقت واحد فقال من يأجوج ومأجوج الف ومنكم واحد وهل انتم في الامم الا كالشعرة السوداء في - 00:11:09
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود قال صاحب القول الثاني هذا الحديث لا يدل على ان الزلزلة تكون حين الامر ببعث النار. بل تكون ذلك اليوم والامر متأخر عنها وكأنه صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الزلزلة التي تكون عند النفخة الاولى ذكر ما يكون في ذلك اليوم - 00:11:29

من الاهوال العظام وهو قوله لادم ابعث بعث النار. فيكون ذلك في اثناء ذلك اليوم. ولا يقتضي ان يكون ذلك متصلا بالنفخة الاولى. وبعد النار ان يكون بعد القيام من القبور والوقوف - 00:11:56

موقف الوقوف الطويل هذا في النهاية بعث النار اذا جاء رب العالمين لمحاسبة خلقه هناك بأس النار والزلازل قبل هذا قبل ذلك يعني وتكون متصلة متصلة بهذا فهذا يكون على هذا القول - 00:12:16

من اهواله يوم القيامة ومن احوالها فيكون ذلك بعد النفخة الثانية في الصور نعم باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم من قبره قبل كل احد وكيف يبعث المقصود به قيام من قبله يعني بعثه - 00:12:45

والبعث يكون بعد النفخة الثانية كما جاء صريحا في القرآن وكذلك في الاحاديث التي فسرت القرآن في الصحيحين ينفخ في الصور النفخة الثانية فاكون اول من يبعث ساجد موسى قائمة من قوائم العرش - 00:13:12

فلا ادري ابعث قبلي ام جوزي بصعقة الطور وهذا يعني في اشكال في الواقع يعني لان موسى عليه السلام قد مات معنى ان فيه فضيلة لموسى انه بعث قبل نبينا صلى الله عليه وسلم. وهي قد يكون هذا البعث بعثه قبل - 00:13:44

نبينا مجازاة له على الصعقة التي اصابته يوم يسأل ربه من نظر اليه قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - 00:14:13

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين نعم قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارظ. اخرجه مسلم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه. وقال - 00:14:36

قال صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا. اخرجه الدارمي عن انس واخرج ابو بكر ابن ابي عاصم في السنة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابو بكر عن يمينه - 00:15:00

اخذ بيده. وعمر وعمر عن على شماله وهو متكئ عليهما. فقال هكذا سنبعث يوم القيامة واخرج الحارث ابن ابي امامة في مسنده. يعني انه يبعث بين ابي بكر وعمر آآ مع ان - 00:15:20

الذين سبقت لهم الشكوى والخزي يلعنون ابا بكر وعمر قاتلهم الله ان يوفقون نعم قال واخرج الحارث ابن امام ابن ابي امامة في مسنده عن سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال - 00:15:46

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث يوم القيامة بين ابي بكر وعمر ثم اذهب الى اهل بقيع الغرقد فيبعثون معي. ثم انظر الى اهل مكة حتى يأتوني فابعث بين اهل الحرمين - 00:16:07

واخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق سالم عن ابيه موصولا. واخرج اسامة ابن ابي الحارث عن المنذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع الصيحة فاخرج الى البقيع واحشر - 00:16:28

معهم واخرج الخطيب في الرواية عن مالك من طريقه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخرج الخطيب في الرواية. في رواية - 00:16:48

واخرج الخطيب في الدراية عن مالك من طريقه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشروا يوم القيامة بين ابي بكر وعمر حتى اقف بين - 00:17:08

فيأتي اهل المدينة ومكة. واخرج ابن المبارك عن ابن ابي الدنيا عن كعب الاحبار انه قال ما من فجر يطلع الا هبط سبعون الف ملك. يضربون قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجنحتهم. يحف - 00:17:28

به ويستغفرون له ويصلون عليه. حتى يمسوا فاذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الف ملك يحفون القبر ويضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصبحوا الى ان تقوم الساعة. فاذا كان يوم - 00:17:48

خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك يوقرونه صلى الله عليه وسلم. مثل هذا يعني كلام الاحرار الواجب انه لا يذكر مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:08

الا ان هذا من اخبار اهل الكتاب التي لا تصدق ولا تكذب الا اذا كان في كتاب الله ما يردها فنكذبها او يكون فيه ما يصدقها فنصدقه اه

كثير ما يذكر عن كعب الاحبار وعن منبه - 00:18:27
يعني وهم ينقلون عن كتب اه اهل الكتاب قد افسد هذه نقولات قائد كثير من الناس نعم باب ما يقال عند القيام من القبور. قال الله تعالى يوم يدعوكم يوم يدعوكم فتستحقوا - 00:18:54
يوم يدعوكم نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وقال قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. هذا ليكون قل هو الذين ينكرون البعث - 00:19:25
الذين كانوا في هذه الدنيا لا يصدقون بان الناس يبعثون. بل يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر يعني مرور السنين هي التي تهلكهم ثم يولد غيرهم وهكذا. كما يقول كما هي عقيدة كثير من الناس اليوم - 00:19:49
فهؤلاء الذين يقولون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا مرقدهم هو القبر القبور آآ يساقون الى جهنم نسأل الله العافية كأنما لبثوا ساعة الامور التي مرت كلها ثم يبقون في - 00:20:18
نار جهنم خالدين فيها مخلدين ما دامت السماوات والارض لا موت ولا حياة شقى شقاء دائم. نسأل الله العافية اخرج الطبراني وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:20:43
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمدلله - 00:21:08
بسم الله الذي اذهب عنا الحزن واخرج هذا يقول يعني المسلمون كما ذكر الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:21:28
هؤلاء كلهم اورثوا الكتاب الظالم والمقتصد والسابق بالخيرات والظالم قد يدخل النار ولكنه يخرج منها واتفاوت دخولهم النار منهم من يكون دخوله وقتا قصير منهم من يطول حسب ذنوبهم واجرامهم - 00:21:57
ولكن بالنهاية يكونون من وارث الجنة اذا دخلوها قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وحل الادارة المقامة من فضله نعم قال واخرج الختلي في الديباج عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا اخبرني جبريل - 00:22:26
انس للمسلم عند موته وفي قبره حين يخرج من قبره. يا محمد لو تراهم حين يخرجون من القبور ينفضون رؤوسهم. هذا يقول لا اله الا الله والحمدلله فيبيض وجهه وهذا ينادي يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله فيسود وجهه - 00:22:57
باب يبعث الناس على نيتهم وهواهم واعمالهم. يعني هذه امور ثلاثة هواهم يعني على نياتهم وعلى اعمالهم التي كانوا عليها وعلى عقائدهم هذه المقصود بالنيات العقائد التي يعتقدونها فالمنافق يبحث منافقا - 00:23:25
والمؤمن يبعث مؤمنا والكافر كذلك يبعثون على ما ماتوا عليه وقد جاء في الحديث من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه يبعث على العقيدة التي - 00:23:51
مات عليها ولهذا اخبر الله جل وعلا عن المنافقين انهم يوم القيامة يحلفون لله كاذبين يحسبون انهم على شيء وهم ليسوا على شيء مثل ما كانوا يحلفون للمؤمنين في الدنيا - 00:24:11
وقد ذكر الله جل وعلا في ايات عدة هذا الامر اذا بعثهم قل اين شركائي؟ يحلفون انهم ما كانوا مشركين والله ربنا ما كنا مشركين يقول انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون - 00:24:36
اه المقصود النوم يبعثون على العقيدة التي ماتوا عليها. فالموقن المؤمن يبعث موقنا مؤمنا والشاب يبعث شاكا مرتابا والمنكر يبعث منكرا وهكذا كما انهم يبعثون على الحالة التي ماتوا عليها - 00:24:59
يعني الصفة التي مات عليها يبعث عليها يعني في صفة في بدنه في جسده حتى ان كان مثلا وجهه وابيض او مسود او عند الموت يعني على هذه الحالة ويبعث في ايضا - 00:25:28
الحالة التي هو عليها من ما في بدنه من علامات الذي مثلا واقفل لحيته ويبعث ولا لحيته موفرة. والذي يحلق لحيته ويبعث محلوق اللحية وهكذا فكل يعرف من كان بينه وبينه معاملة - 00:25:58

حتى يمسكه ويقول يا ربي سل هذا فيما اخفى علي من سلعته او ظلمني او فهذا من الحكمة كونهم يتعارفون ماتوا على صفات فبعثوا عليها فكل يطلب حقه من الاخر يعرفه - 00:26:25

قال اخرج ابو يعلى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يبعث المسلمون يوم القيامة على النيات. واخرج في الاوسط عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:26:51

وسلم كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفر فمن هوي الكفر فمن هوي الكفر فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا. واخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي - 00:27:12

صلى الله عليه وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده - 00:27:33

لا يكلم احد في سبيل الله. والله اعلم بمن يكلم في سبيله. الا جاء يوم القيامة الا جاء يوم القيامة وجرحه يشخب دما. اللون لون الدم والعرق عرق المسك. واخرج العرق يعني الرائحة - 00:27:52

وهذا وقوله الله اعلم بمن يكلم في سبيله يعني الذي يكون صادقا ممن يكون يطلب الدنيا او العلو على الناس والتمكن منهم الله يعلم نياتهم يوم يقاتلون وهم يبعثون على النيات والمقاصد ولكن الانسان قد يكون - 00:28:14

يعني اخي نفسه جاهلا فلا يعرف الحق من الباطل فيبعث كذلك مرتابا جاهلا لا يميز بين حق وباطل الجزاء على الحالة التي يكون عليها في الدنيا فيجازى على ذلك لان الدنيا هي محل العمل - 00:28:49

اما الاخرة فلا فهي محل الجزاء فقط فيها عمل وان كان فيه وان كان قد يكون فيها ابتلاء وامتحان كما يكون في القبر ويكون في الموقف وغير ذلك. ولكن هي دار جزاء - 00:29:16

يعني اما ثواب واما عقاب والعمل انتهى ولا ينفع كون الناس كون الانسان يطلب الرجوع او التوبة او انه يذعن وينقاد لربه هذا لا يجدي شيء ولا ينفع لان النافع للعمل - 00:29:39

في هذه الدار التي كانت اه بنية على الامور الغيبية التي تأتي بها الانبياء تخبر عنها خبرا غير مشاهد. اما اذا شاهد الناس هذه الاهوال وهذه الامور فلا يمكن يبقى عنده شيء عند انسان تكبر - 00:30:02

وايباء كلهم يذعنون وينقادون ولكنهم على ما كانوا عليه لما كانوا في هذه الدار الجاهل جاهل والعالم عالم والمرتب الشاك مرتاب وكل ذلك من عدل الله جل وعلا. فانه يبعثهم على ما هم عليه حتى يقروا - 00:30:30

بانفسهم على انفسهم ويعلمون انهم استحقوا العقاب بفعلهم. باعمالهم لان ربنا جل وعلا حكم عدل لا يظلم مثقال ذرة كما قال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة - 00:30:59

يضاعفها يعني اذا زاد على سيئاته مثقال ذرة من الحسنات ضاعف الله هذه هذا القليل من الحسنات حتى يدخل به الجنة نعم قال واخرج الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان محرما او ناقته فمات - 00:31:27

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي لفظ ملبدا. يعني ملبدا ليست ملبدة - 00:31:56

كان معروف يعني انه الذي له شعر يلبي بنحو ولا عسل ولا ما اشبه ذلك عن التشعث حتى لما يتشعث وهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل يعني في الاحرام لان الاحرام يطول في ذلك الوقت - 00:32:16

ولا سيما اذا احرم من المدينة فهو ابعد المواقيت عن مكة سيبقى ثمانية ايام او اكثر وهو ما وصل مكة وقد يكون اقل من هذا ولكنه تبقى هذه الايام الى ان يرمي الجمرة - 00:32:42

هذا التلبيد ولكن الصحيح انه قال محرما وهذا هو الشاهد انه يبعث محرما لانه مات محرما فمن مات على شيء بعث عليه فمعنى ذلك الانسان على الحالة التي مات عليها يبعث عليها - 00:33:09

نعم واخرج الاصبهاني حتى انه جاء ان بعض الناس يبعث ساجدا. لانه مات ساجدا اه في مستدرك الحاكم عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه ذكر رجلا كان في من قبل هذه الامة - 00:33:33
عبد الله سبعين سنة في جزيرة من العرب من من البحر هو اجرى الله له عين عذبة من من الملح من البحر يشرب منها يتوضأ وعنده شجرة شجرة تخرج له كل يوم حدقة - 00:34:00
يأكلها ويعبد الله. ولا له صلة بالناس وثم سأل ربه ان يقبضه ساجدا يقول فقبض ساجد فاذا كان يوم القيامة وبعثه الله يقول جل وعلا اذهب ادخل الجنة برحمتي وكأن الرجل - 00:34:22
يدل بعمله يقول يا ربي بعملي يقول عيد فيسأل فيسأله ويناقشه عن اعماله فيوجد ان عبادة سبعين سنة مقابل نعمة البصر او او السمع فقط وتبقى النعم كلها ليس لها مقابل. فيقول الله جل وعلا من الذي خلقك ولم تكن شيء - 00:34:51
ومن الذي عطف عليك امك حتى تقدم منفعتك على منفعة نفسها ومن الذي جعل لك سمعا وبصرا وايدي وارجل وقوى وعقل وفكر ومن الذي اخرج لك عينا عذبة من الملح من الماء المالح؟ ومن الذي اخرج لك - 00:35:26
من الشجرة كل يوم حدقة وهي لا تخرج الا في السنة مرة ثم يقول اذهبوا به الى النار فيصيح يا ربي ادخلني الجنة برحمتك المقصود يعني انه بعث على ما مات عليه - 00:35:55
لهذا ثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي برحمته - 00:36:15
فالجنة سببها الامل دخولها بسبب العمل سبب الايمان والا بفظل الله يدخلها المؤمنون بفضل الله ولهذا اهل الجنة يقولون الحمدلله الذي احلنا دار المقامة من فظله من فظله ما هو من في عملنا بل فظلا تفضل به علينا - 00:36:35
فهو الذي يتفظل اولا بالخلق والايجاد ثم بالرزق وتسخير ما في السماء والارض ثم كون الانسان يكون مسلما هذا من اكبر النعم على الانسان ان يكون مسلم وتمام هذه النعمة - 00:37:06
ان يموت على الاسلام فاذا مات على الاسلام فهذه الغنيمة التي لا يوازيها غنيمة لان الانسان اذا نظر اليوم في اهل الارض الارض مملوءة من الخلق من بني ادم ولكن اكثرهم ضلوا - 00:37:33
اما بعث به خاتم الرسل فلم يتبعوا اه كانوا من جثا جهنم اذا ماتوا على ذلك اذا تذكر مثلا المسلم المسلم ليس انت لست يعني اكبرهم عقلا ولا اتمهم فكرا ونظرا - 00:37:54
بل عندهم عقول وعندهم افكار ولكنها ما هدتهم. فهي منة الله من الله على من يشاء من عباده فجعله مسلما يصلي ويصوم ويحج ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ثم يكون مآله الجنة - 00:38:18
التي يدوم فيها ما دامت السماوات والارض يعني كيف يوازن بين هذا وبين انسان يأكل ويشرب وينام ثم يموت ما عرف الله ولا عرف دينه هذه تنسى الحياة كلها تنسى - 00:38:44
ثبت في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يؤتى باشد الناس نعيما في الدنيا من اهل النار فيغمس في النار غمسة ثم يخرج فيقال له يا ابن ادم هل رأيت خير قط - 00:39:05
هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله. ما رأيت نعيما اصلا. ما رأيت شيء ويؤتى باشد الناس بؤسا من اهل الجنة فيغمس في الجنة غمسة ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت شدة قط - 00:39:26
هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله ما رأيت شدة ولا بؤسا يعني الدنيا كلها تنسى كان لم تكن قال واخرج الاصبهاني في الترغيب والترهيب عن جابر رضي الله عنه انه قال - 00:39:47
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يوم القيامة. يؤذن المؤذن ويلبي الملبي واخرج من طريق ابي هدية عن اشعث الحمراني مرفوعا من فارق الدنيا وهو سكران - 00:40:06
دخل القبر وهو سكران. يبعث من قبره وهو سكران واخرج ابن ماجة عن صفوان ابن امية انه قال جاء مخنس الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الغناء فلم يأذن له - 00:40:26

فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء العصاة من مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيامة كما كان في دار الدنيا مخنثا عريانا لا يستتر من الناس بهدبة كلما قام صرع. المخنث هو الذي يتشبه بالنساء - 00:40:46

ويتثنى كما يتثنين ويكون يعني يبعث على هذه الصفة متشبها بالنساء يسمى مخنث لانه جعل نفسه شبيها بالمرأة فسمي مخنث وليس كما يعتقد بعض الناس او عوام الناس ان المخنث الذي - 00:41:11

يفعل به الفاحشة. لا يسمى مخنث. هذا المخنث هو هذا الذي يتشبه بالمرأة يسمى مخنثا امر الرسول صلى الله عليه وسلم باخراجهم البيوت ونفيهم. جزاء لهم على هذا الصنيع ويوجد الان يعني وقبل الان - 00:41:40

من الرجال من يتشبهون بالنساء ومن النساء من يتشبهن بالرجال وكلا الصنفين ملعون. هؤلاء وهؤلاء باب يحشر كل احد مع اهله وعمله الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:42:04